الحافظ

العدد الخامس - لسنة ١٤٣٣هـ

مجلة قرآنية شهرية تصدر عن دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة

٥

١٥

٢١

دار القرآن الكريم تقيم المسابقة السنوية الأولى لحفظ القرآن وتلاوته لطلبة العلوم الدينية

الحفيظ

المشرف العام
الشيخ حسن المنصوري
رئيس التحرير
عادل البجّاري
مدير التحرير
محمدباقر المنصوري
سكرتير التحرير
كرار الشمري
هيأة التحرير
عبد الرضا هيجل ٭ بدري الأعرجي
عمار الخزاعي
الترجمة
سعد شريف طاهر
التصميم الفني
أسامة جبار

للاستفسار والمعلومات
alhafeedh@dar-alquran.org
أو الاتصال على الأرقام الآتية
٧٧٠٢٦٨٦٩٣١ (٠٠٩٦٤)/٧٨٠٣١٤٩٥١٦ (٠٠٩٦٤)

شروط النشر في مجلة الحفيظ

ترحبُ مجلةُ الحفيظِ بمشاركاتِ الأساتذةِ والكتّابِ والباحثينَ الكرامِ في مجالاتِ الفكرِ القرآنيِّ، والعلومِ الاجتماعيةِ والإنسانيةِ المقرونةِ بالقرآن الكريم، و يُشترطُ في المادةِ المُشارِكةِ:

١ - أنْ لا تكونَ قد نُشِرَتْ في مجلةٍ أو صحيفةٍ أُخرى.

٢ - لا تُعادُ الموادُ التي تُرسلُ إلى المجلةِ، ولا تُستردُ ،سواءٌ نُشِرتْ أم لم تُنشرْ.

٣ - تَخضعُ البحوثُ والمقالاتُ للتدقيقِ اللغويِّ، ولرئيس التحرير الحقّ في الحذف أو التغيير.

٤ - ما يُنشرُ في المجلةِ يُعبِّرُ عن رأيِّ كاتبِهِ لا عن وجهةِ نظرِ المجلَّةِ.

٥ - يجب أن لا تقل المادة المقدَّمة عن صفحة واحدة ولا تزيد عن ثلاث صفحات، وأن لا تقل القصيدة القرآنية العمودية عن (١٥) بيتاً، والشعر الحر عن (٢٥) سطرًا.

٦ -تُذيّل المقالة بالمعلومات الآتية: اسم الكاتب، المستوى العلمي، رقم الهاتف، وبريده الإلكتروني (إن وجد).

٧ -ترتيب المواضيع في المجلة يخضع لاعتبارات فنية وليس له علاقة بأهمية البحث أو مستوى ثقافة كاتبه.

٨ - تُفضّل المادة المطبوعة على غيرها.

أمسية قرآنية دولية في الصحن الحسيني الشريف

اقرأ في هذا العدد

مدير دار القرآن الكريم يلتقي وزير التعليم العالي والبحث العلمي

بين انتظارين

الانتظار مفردة تكررت كثيرا في أحاديث أهل البيت (عليهم السلام) وورد فيها الكثير من الأجر الجزيل والثواب الجميل بل وصفتها بعض الروايات بأنها أفضل العبادة ولكن مجتمعنا فهم الانتظار بمفهومين مختلفين ومتضادين فيما بينهما وهما:

الانتظار الايجابي وهو الفهم الواعي لقضية الإمام المهدي (عليه السلام) وما يتطلب من المؤمن إنجازه في هذه المرحلة التي يكون فيها الإمام (عليه السلام) غير ظاهر، إنها مرحلة العمل والبناء، ومرحلة الاستعداد النفسي للاشتراك في الثورة العالمية بقيادة الإمام المرتقب (عجل الله تعالى فرجه الشريف).

إنّ ثقافة الانتظار الايجابي معناها التهيئة لاستقبال المصلح الإلهي في أي وقت وآن، إنها التمهيد للظهور المبارك ابتداء من داخل النفس مرورا بالأسرة وانتهاء بالمجتمع والعالم بأسره.

ولابد أن تكون هذه التهيئة سابقة لوقت الظهور بفترة كافية لتكون أخلاقية لازمة للشخص المنتظر، إذ ليس من المعقول أن يكون إصلاح النفس وتزكيتها في وقت الظهور المبارك؛ لأنه حينها سيكون الفرد منشغلا بإصلاح نفسه وتهذيبها فلا يكون له دور مع الإمام المعصوم (عليه السلام) في إصلاح غيره.

بينما يمثل الانتظار السلبي حالة الخنوع والاستكانة والخضوع إلى الأمر الواقع وطاعة الحكام الظالمين والاستسلام للذل والهوان والعذاب الذي يذيقه أعداء الدين للمؤمنين إلى أن يظهر صاحب العصر (عجل الله تعالى فرجه الشريف) فيرفع الظلم عن أتباعه وعن المستضعفين في الأرض.

إنها ثقافة النظرة السلبية وثقافة الشعور بالعجز والانكسار النفسي والانهيار أمام أفعال الطواغيت وظلم الجبابرة وثقافة الاستسلام المقيت والتمني العقيم.

فحري بنا أن نعد أنفسنا ليوم ترفرف فيه رايات النصر؛ لتظهر دين الله على الدين كله، وتنشر رايته الغراء التي طالما تاقت نفوسنا إلى رؤياها. وأن نستعد لذلك اليوم الذي تطوى فيه صفحة الظلم والاستبداد وتقوم دولة الحق والدين وتحقيق حلم الانبياء والمرسلين على مر العصور وتعاقب الدهور.

رئيس التحرير

عَالَمُ الذَّرِ فِي الْقرآنِ وَالسُّنَّة

الشيخ علي محسن شقير العاملي - لبنان

الجزء الأول

بسمِ اللهِ الرحمنِ الرحيمِ

الحمد الله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على أشرف خلقه، وأعزّ مرسليه؛ سيدنا أبي القاسم محمد، وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين، واللعنة الدائمة على أعدائهم أجمعين.

قال تعالى في كتابه الكريم: (وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ❖ أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ ❖ وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الآيَاتِ وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ).

نقاط جديرة بالاهتمام:

١- لقد وردت لفظة (الذرية) في (١٨) موضعًا آخر ما عدا هذا الموضع، والمقصود بها في كلّ تلك الموارد هو(النسل البشري) وليس في ذلك خلاف، إنّما وقع الخلاف في أصل هذه اللفظة، وممّا أُخذت؟ فذهب فريقٌ إلى أنّ لفظة (الذرية) مشتقة من (الذرء) بمعنى الخلق، وفي هذه الصورة تكون الذرية بمعنى: المخلوق.

وذهب فريقٌ آخرُ إلى أنّها مشتقة من (الذر) بمعنى الكائنات الصغيرة الدقيقة جدًا كذرّات الغبار وصغار النمل.

وذهب فريقٌ ثالث إلى أنّها مأخوذة من (الذرو) أو (الذري) بمعنى التفرّق والانتشار، وإنّما تُطلق (الذرية) على ولد آدم ونسله؛ لتفرقهم على وجه الأرض وأكناف البسيطة.

٢- تُستعمل لفظة الذرية . غالباً . في الأولاد الصغار، مثل قوله تعالى: (وَلَهُ ذُرِيَّةٌ ضُعَفَاءُ)، وقد تستعمل في مطلق الأولاد، مثل قوله سبحانه: (وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ)، كما أنّها قد تُستعمل في فرد واحد مثل قوله سبحانه: (هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً)، وفيها يطلب زكريا ولدًا صالحًا، وقد تُستعمل في الجمع مثل قوله تعالى:(وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ).

٣- على المفسرين المزيد من الدقة في تفسير هذه الآية، فالآية تفيد أنّ الله أخذ الذرية من ظهور كلّ أبناء آدم، وليس من ظهر آدم وحده. وذلك بدليل أنّ الله تعالى يقول: (وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ).

ولم يقل: وإذ أخذ ربك من آدم.. وعلى هذا الأساس فإنّ مفاد هذه الآية غير ما هو معروف عند

المفسرين الذاهبين إلى أنّ الذرية أُخذتْ من ظهر آدم فحسب.

٤- تُصرّح الآية بأنّ الله أَخَذَنا شهداء على أنفسنا، وأننا جميعًا اعترفنا بأنّه إلهنا، وأنّ هذا الاعتراف لم يبقَ من ذكراه في ذاكرتنا شيء.

٥- كما تفيد الآية بأنّ هذا الاستيثاق والاستشهاد سيسد باب العذر في يوم القيامة بوجه المبطلين والمشركين، فلا يحقّ لهم أن يدّعوا بأنّهم لم يعطوا مثل هذه الشهادة، ولم يكن عندهم علم بمثل هذا الميثاق والاعتراف كما يشهد به قوله سبحانه: (أَو تَقُولُوا إنّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِنْ قَبْل) .

آراء العلماء حول الميثاق في عالم الذر

إنّ غاية ما يفيده ظاهر آية الميثاق المطروحة هنا على بساط البحث، هو أنّ الله أخذ من بني آدم ميثاقًا وعهدًا على الإقرار بربوبيته، وأمّا كيفية هذا الميثاق فلم يرد في الآية المذكورة أيُّ توضيح بشأنها، ولأجل هذا اختلف المفسرون المسلمون حول حقيقة هذا الميثاق، تعويلاً منهم على الروايات الإسلامية الواردة عن النبي (صلى الله عليه وآله) وأهل بيته (عليهم السلام)، ومن أهم هذه الآراء رأيان:

١- حين خلق آدم ظهر أبناؤه على صورة الذر إلى آخر نسل له من البشر وطبقًا لبعض الروايات ظهر هذا الذر أو الذرات من طينة آدم نفسه، وكان لهذا الذر عقل وشعور كافٍ للاستماع والخطاب والجواب، فخاطب الله سبحانه الذرّ قائلًا: ألستُ بربِّكم؟!... فأجاب الذر جميعًا: بلى شهدنا . ثم عاد هذا الذرّ أو هذه الذرات جميعًا إلى صلب آدم أو إلى طينته، ومن هنا فقد سُمي هذا العالم بعالم الذر. وهذا العهد (ألست؟) بناءً على ذلك، فإن هذا العهد المشار إليه آنفًا هو عهد تشريعي، ويقوم على أساس (الوعي الذاتي) بين الله والناس.

٢- إن المراد من هذا العالم وهذا العهد هو عالم الاستعداد والكفاءات، وعهد الفطرة والتكوين والخلق، فعند خروج أبناء آدم من أصلاب آبائهم إلى أرحام الأمهاتهم، وهم نطف لا تعدو الذرات الصغار، وهبهم الله الاستعداد لتقبل الحقيقة التوحيدية، وأودع ذلك السرّ الإلهي في ذاتهم وفطرتهم بصورة إحساس داخلي، كما أودعه في عقولهم وأفكارهم بشكل حقيقة واعية بنفسها. فبناءً على هذا، فإنّ جميع أبناء البشر يحملون روح التوحيد، وما أخذه الله من عهد منهم أو سؤاله إياهم: ألست بربكم؟ كان بلسان التكوين والخلق، وما أجابوه كان باللسان ذاته!، ومثل هذه التعابير غير قليلة في أحاديثنا اليومية، إذ نقول مثلًا: لون الوجه يخبر عن سره الباطني، وسيماهم في وجوههم، أو نقول: إنّ عيني فلان المُجهدتين تنبئان أنّه لم ينم أمس.

وقد روي عن بعض أدباء العرب وخطبائهم أنه قال في بعض كلامه: سل الأرض مَن شقّ أنهارك، وغرس أشجارك، وأينع ثمارك؟ فإن لم تجبك حوارًا أجابتك اعتبارًا!، وكما ورد في القرآن الكريم التعبير على لسان الحال: (فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ).

هذا باختصار هو خلاصة الرأيين أو النظرتين المعروفتين في تفسير الآيات آنفة الذكر، إلا أنّ التفسير الأول فيه بعض الإشكالات، سنعرضها في العدد القادم إن شاء الله تعالى.

الإعجاز العلمي في القرآن

القرآن الكريم وعالم البحار

قال تعالى يصف حال الكفار وأعمالهم والظلمات التي تكتنفهم: (وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللهَ عِندَهُ فَوَفَّاهُ حِسَابَهُ وَاللهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ❖ أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُّجِّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكَدْ يَرَاهَا وَمَن لَّمْ يَجْعَلِ اللهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِن نُّورٍ) .

تنعدم الرؤية وهذه الحالة لا تكون في البحر القاري الذي عمقه ٢٠٠م وإنما تكون في القسم الثاني من البحر الذي تطلق عليه الآية الكريمة صفة (لُجِّيٍّ).

والناس لم يعرفوا صفة البحر وانقسامه إلى بحر قاري ولجّي إلا حديثًا، فلم يكونوا يعرفون ذلك في عصر نزول القرآن الكريم، ولا في القرون التي تلته،

يقول علماء البحار أن عمق البحر يبدأ بمَيْل بسيط حتى يصل إلى عمق ٢٠٠م، وهذه المنطقة يكون الضوء فيها واضحًا وقاعها غير مظلم، وتمتد هذه المنطقة إلى مسافة ١٠٠٠م عن الشاطئ وتسمّى منطقة الرصيف القاري، وبعد هذه المنطقة ينحدر قاع البحر انحدارًا شديدًا ومفاجئًا، يصل إلى قُرابة ١١كم تحت سطح البحر. وفي تلك الأعماق السحيقة تنعدم الرؤية تمامًا؛ لانعدام الضوء، حيث الظلام الدامس.

لقد اكتشف علماء البحار أن الضوء يتناقص تدريجيًا في أعماق البحار كلما ابتعدنا عن سطح البحر حتى ينعدم بعد (١كم)، وهناك

وإنما عُرف ذلك حديثًا، وكذلك الظلمة التي في البحر اللجّي لم تُعرف إلا حديثًا. والسر العجيب الذي تكشفه الآية الكريمة عن عالم البحار أنها تتحدث عن نوعين من الأمواج فتقول: (أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُّجِّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِ مَوْجٌ)، فالهاء تعود إلى البحر اللجي، والموج الأول يغشى البحر اللجي الذي هو في العمق تحت ٢٠٠م، ومن ذلك الموج موج آخر، وهو الموج الذي على سطح البحر، وكلٌّ من هذين الموجين يشكل تحته ظلمة فتزيد ما تحته ظلامًا ومن فوق هذا الموج الأخير سحاب يحجب أشعة الشمس ويشكل ظلًا تحته.

والسر في الآية الكريمة حديثها عن الموج الأول

الذي يغشى البحر اللجي فهذا النوع من الموج الذي يتكون بسبب التيارات البحرية أو الهزات الأرضية المستمرة لم تُكشف إلا حديثًا.

ولدى التدبّر في هذه الآية الكريمة، نجد أنها تشير إلى حقائق علمية لم تكن مكتشفة من قبل البشرية في تلك القرون ولا إلى قرون قريبة إلينا.

ومما ينقل أن عالِم البحار المعروف (كوستو) صاحب الملحمة المصورة المعروفة باسمه، والتي عُرضت في مختلف قنوات التلفاز في

العالم وفي مختلف اللغات أنّ هذا العالِم ألَمَّ بالكثير من أسرار البحار وأسلم حينما تليت عليه هذه الآية الكريمة وعرف معانيها، وأدرك أنّ هذا الكلام لا يمكن أن يصدر من أي مخلوق عاش في شبه جزيرة العرب في ذلك القرن ولا من الناس في القرون السابقة؛ لأن الحقائق العلمية التي تتحدث عنها الآية الكريمة لم تكتشف إلا في قرننا الحالي، فأدرك أنّ المتكلم هو المطلع على الحقائق وأنه المرسل لصاحب هذه الرسالة (القرآن الكريم) وإنه هو خالق البحار والعالم بأسرارها.

الفرق بين الفعلين اسْتَطَاعَ.. اسْطَاعَ

القاعدة عند البلاغيين أن الزيادة في المبنى زيادة في المعنى فمثلاً الفعل (اسْتَطَاعَ) زاد على الفعل (اسْطَاعَ) في مبنى الفعل بحرف التاء.

ففي الآية (فَمَا اسْطَاعُوا أَن يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا)، وهذا لأن خرق السد الحصين - بلا شك - أكثر صعوبة من مجرد العبور من فوقه، لذا ناسب الارتقاء الفعل (اسْطَاعَ) وناسب الخرق الفعل (اسْتَطَاعَ).

فاستعمل الحقّ (اسْطَاعُوا) الأقل حروفًا مع العمل الخفيف الذي يحتاج إلى جهد قليل، واستعمل (اسْتَطَاعُوا) الأكثر حروفًا مع العمل الثقيل الذي يحتاج إلى جهد أكثر. وكذلك الآيتان: (قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا)، (وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا).

في الموضع الأول لم يكن لدى موسى (عليه السلام) علم بالحوادث التي عاينها مع الخضر فناسبها (تَسْتَطِعْ).

أما في الموضع الثاني وقد علم موسى (عليه السلام) بالفعل الذي لم يكن يعلمه، فذكر (تَسْطِعْ).

وقد استعمل الحق (تَسْتَطِعْ) الأكثر حروفًا عند مفارقة موسى للعبد الصالح، وبالطبع كان موسى مثقلًا مما رأى من مواقف لم يستطع معها صبرًا، وينتظر تأويلها فناسب ذلك الثقل النفسي الثقل في الفعل (تَسْتَطِعْ).

وأما بعد أن زال الثقل النفسي وعرف تأويل تلك الأمور وأصبح مستريحًا، استعمل (تَسْطِعْ) الذي يتناسب مع الموقف، وفيه إشارة إلى أن ذلك تأويل ما لم تتحمل بأقل استطاعة للصبر فقال:(ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِع عَلَيْهِ صَبْرًا).

الرمان

اسمه العلمي (بيونيكا جراناتم) من الفصيلة الرمانية، موطنه في إيران وما حولها، شجرته صغيرة معمرة متساقطة الأوراق لامعة، وأزهارها كبيرة حجمها بحجم البرتقال، ويستعمل هذا النبات في الزينة أيضا لجمال أزهاره وثماره.

ذُكرتْ هذه الفاكهة في القرآن الكريم في قوله تعالى: (وَهُوَ الَّذِيَ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاء مَاء فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُّخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُّتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ)، وقوله تعالى: (وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ جَنَّاتٍ مَّعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أُكُلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ)، وقوله (جل شأنه): (فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ).

ويُسمى الرمان بسيد الفواكه لأنه من فاكهة الجنة، فقد جاء عن جعفر عن أبيه (عليهما السلام) قال: الفاكهة عشرون ومائة لون سيدها الرمان.

وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): ما من رمانة إلا وفيها حبة من الجنة، قال: فأنا أحب أن لا أترك شيئا منها.

وعن أبي جعفر وأبي عبد الله (عليهما السلام) قالا: ما على وجه الأرض ثمرة كانت أحب إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) من الرمان، وقد كان – واللهِ- إذا أكلها أحب أن لا يشركه فيها أحد.

وعن أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه كان إذا أكل الرمان بسط تحته منديلا، فإذا سُئل عن ذلك قال: إن فيه حبات من الجنة، فقيل: يا أمير المؤمنين إن اليهود والنصارى وما سوى ذلك يأكلونه، فقال: إذا أرادوا أكلها بعث الله (عز وجل) ملكا فينزعها منها، لئلا يأكلوها.

ومن منافع هذه الفاكهة أنها تُنير القلب وتصلح جوف آكلها وتسرّع نطق الصبيان وشبابهم وكذلك من خواصها أنها تُذهب رائحة الفم ويُنصح من يحجم بأن يأكل رمانا حلوا.

فقد قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): من أكل رمانة أنارت قلبه ورفعت عنه الوسوسة أربعين صباحا.

وقال أبو عبد الله (عليه السلام): شيئان صالحان لم يدخلا جوفاً قط فاسداً إلا أصلحاه، وشيئا فاسدان لم يدخلا جوفاً قط صالحاً إلا أفسداه: الصالحان: الرمان والماء الفاتر، والفاسدان: الجبن والقديد الغاب.

وعن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: أطعموا صبيانكم الرمان فإنه أسرع لألسنتهم. وجاء عن عبد الله بن الحسن (عليه السلام) قال: كلوا الرمان ينقي أفواهكم. وقال أبو الحسن العسكري (عليه السلام): كل الرمان بعد الحجامة، رمانا حلوا، فإنه يسكن الدم، ويصفي الدم في الجوف.

أما شحم هذه الفاكهة الذي يُسمى بـ(الدباغ) ففيه فوائد كثيرة منها: أنه ينظف المعدة ويزيد الذاكرة فقد قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): كلوا الرمان بقشره فإنه دباغ البطن.

وقال أبو عبد الله (عليه السلام): كلوا الرمان بشحمه، فإنه يدبغ المعدة، ويزيد في الذهن.

لقاء مع القارئ السيد هاشم الجزائري

أجرى اللقاء : كرار الشمري

الحفيظ: نبذة تعريفية عن بطاقتكم الشخصية؟

القارئ السيد هاشم إسماعيل الجزائري. أسكن في محافظة ميسان قضاء الميمونة. تحصيلي الدراسي بكالوريوس علوم كيمياء جامعة بغداد.

متزوج ولدي أربعة أطفال ٣ أولاد وبنت واحدة. وأعمل في مجال التدريس.

الحفيظ: حدثنا عن بدايتكم مع القرآن الكريم ومن ساعدك في الوصول إلى ما أنتم عليه الآن؟

بفضل الله نشأت في عائلة ملتزمة دينيا. وكان والدي يأخذني معه إلى الجامع وكنت من الصبيان الصغار القلائل الذين يدخلون إلى الجامع في زمن النظام البائد، كان والدي يشجعني ويحثني على القراءة ويقول لي: "يا ولدي اقرأ بصوت عالٍ لكي لا تخاف ولا ترتجف ولا ترتبك، ولكي يسمعك الناس وتكون عندك تلقائية في التلاوة"، فكان هذا يشجعني كثيرا.

الحفيظ: ماذا عن مشاركاتكم الوطنية والدولية في المسابقات القرآنية؟

شاركت بمسابقات عدة، حصلت على المركز الأول بمحافظة ميسان في مجال التلاوة، بعدها رُشحت لمسابقات على مستوى العراق حيث شاركت بالمسابقة الوطنية لمؤسسة شهيد المحراب وبفضل الله أحرزت المركز الأول في التلاوة سنة ٢٠٠٨ م، ثم شاركت في المسابقة الوطنية التي أقامتها المؤسسة القرآنية العراقية في الكاظمية المقدسة وأحرزت المركز الأول في التلاوة أيضا.

وكذلك رُشحت لمسابقات دولية على مستوى العالم، وأيضا شاركت في مسابقة قناة الكوثر الفضائية التي كانت بعنوان (إنَّ للمتقين مفازا)، والتي كانت عن طريق الاتصال الهاتفي في شهر رمضان المبارك وحصلت على المركز الثاني في التلاوة وأيضا شاركت في مسابقة الهند الدولية سنة ٢٠١٠ وأحرزت المركز الأول في التلاوة بفضل الله تعالى.

الحفيظ: من هم المعلمون الأوائل الذين استفاد منهم السيد الجزائري؟

قبل التغيير الذي حصل في العراق كان لدي اهتمام كبير في القران الكريم، وكنت منذ دراستي في المرحلة الابتدائية أُقدّم لقراءة القرآن الكريم في المدرسة. كنت حينها في الصف الخامس والسادس الابتدائي ولازلت أتذكرها، بعد سقوط النظام البائد، انفتحت الأجواء ورأينا الاهتمام بالجانب القرآني، فبدأنا - بفضل الله - في الدورات فتعلمت بعض المقامات، ثم توكلت على الله وذهبت إلى بغداد، وكنت أذهب يوم الجمعة - رغم المخاطر - من أجل درس واحد وساعة واحدة وذلك في سنوات ٢٠٠٥ و٢٠٠٦. فتعلمتُ الأنغام بالطريقة العراقية، واستمرت المسيرة بفضل الله إلى أن وصلت لهذا المستوى.

الحفيظ: مَن هو القارئ الذي أحببته في بداية طريقك مع القرآن فقلدته؟

كنت أستمع كثيرا للشيخ مصطفى إسماعيل، والشّحات محمد أنور، وكامل يوسف البهتيمي، ومحمد صديق المنشاوي، والشيخ محمد عمران، وبقية الثلة من القراء الكبار المعروفين. فقلدتُ الكثير منهم وبعدها كان لي طريقٌ خاص بي في قراءة القرآن الكريم.

الحفيظ: هل قرأت من مآذن المساجد أو العتبات المقدسة؟

كان لي شرف القراءة في العتبة الكاظمية المقدسة وقرأت في محافل في العتبة الحسينية والعباسية وقرأت كثيرا في المساجد في محافظة العمارة.

الحفيظ: ما هو شعورك وأنت تقرأ القرآن قريبا من إمام معصوم؟

الحديث المعروف عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): (أوصيكم بكتاب وعترتي أهل بيتي)، فكيف إذا اجتمع الأمران في آن واحد؟ يقيناً أن هذه نعمة وفضل عظيم، ومن الطبيعي أن تكون أجواء روحانية وأنفاس ملكوتية.

الحفيظ: هل تطمحون في فتح دورات قرآنية خاصة بكم؟

الآن لدي دورات في محافظة ميسان للرجالية وللنسائية، وأرى من الواجب أن نعلم أمهاتنا وأخواتنا اللاتي يقمن بتربية الأجيال ليعلمن أطفالهن ونخرج بذلك جيلا مثقفا وواعٍ قرآنيا متفهما للقران ويعرف ما يقرأ، ولا يبقى القرآن الكريم في قطعة خضراء من القماش موضوع على الرفوف ويستخدم عند القسم. نحن أهل القرآن يجب أن نكون أقرب الناس إلى القران وأحبهم إليه.

الحفيظ: كلمة أخيرة ونصيحة للقرآنيين المبتدئين ؟

نوصي الأخوة القرآنيين بأن يكثروا قراءة القرآن وإذا كانوا لا يستطيعون فليكثروا من السماع وخاصة أوقات الفراغ لأن كثرة السماع تطهر الأسماع، وهناك بذرات ولمسات روحية عجيبة في جسم الإنسان الذي يحفظ ويسمع ويكثر السماع، فقد كنت لامسا لها وهناك توفيق إلهي عظيم وتسديد كبير وأمور تفتح للقرآني من حيث لا يحتسب.

الحفيظ: السيد الجزائري شكرا لكم .

حياكم الله.. سعدتُ بلقائكم وأشد على أزركم في كثرة المقالات القرآنية في مجلتكم وجزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم.

أثرُ القرآنِ الكريمِ على شاعريةِ أحمدَ الوائلي

كرار الشمري

إنّ المتتبع لشعر أحمد الوائلي يجد أنّ القرآن الكريم قد شكل ذخيرة لغوية له؛ بوصفه المصدر الأول لثقافته، فقد تعلمه منذ الصغر في الكتاتيب، وحفظ نصوصًا منه، وكان كثير الاستشهاد به، خصوصًا في خطبه، فظهر أثره واضحًا في شعره، وأمدّه رصانة وقوة، مما يظهر تأثّر الوائلي الواضح بالدين الإسلامي وباللغة الفنية العالية التي تميّز القرآن الكريم بها، لذلك نرى الكثير من المفردات والتراكيب القرآنية متناثرة في ثنايا قصائده على اختلاف الموضوع والغرض الذي يتناوله، ونراه أيضًا كثيرًا ما يغير في التراكيب القرآنية بما يراه مناسبًا لشعره كأن يضيف أسلوب التقديم والتأخير فيها أو الحذف أو غير ذلك.

إنَّ عمل الوائلي بالخطابة جعله يدرك ما يتركه الاقتباس من النص القرآني من أثر في المتلقي بحيث، يجعله يشاركه في انفعاله فجاء توظيفه للقرآن الكريم في نصوصه الشعرية مناسبًا وموحيًا بما في النص من معاني.

ففي قصيدته (الإمام علي عليه السلام) وقصيدته (السيدة زينب) يقتبس من قوله تعالى: (وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُم بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا) ، فيقول:

ها أنا باسطٌ ذراعي بباب الـ ـكهف حيث الوصيد عندك طورُ [1]

لقد وُفقَ الوائلي في اقتباسه هذا، فلو قرأنا البيت مع ما سبقه من أبيات القصيدة نجده شديد الشوق للوطن، حيث يطلب من الإمام علي (عليه السلام) أن يكون قريبا منه، ثم يشبه نفسه بتابع أصحاب الكهف في قوله: (ها أنا باسط ذراعي) إلا أنّ شاعرنا حوّر في اقتباسه في شكل الآية ومعناها وذلك بإضافة عبارة (بباب الكهف) فقوله تعالى: (بِالْوَصِيدِ) معناها (الفناء)[2] أي وسط الكهف، والجلوس في وسط المكان يختلف عن الجلوس في بابه وهذا المعنى ينسجم تمامًا وغرض القصيدة.

أما قوله في قصيدة (السيدة زينب):

فاسألوا الله أن يطيّب دائي ... فلديه مُقامُكم محمودُ

وضعوني بظلكم يوم يشتدُ ... هجيرٌ ويومَ تظما كُبودُ

واجعلوني تبيعَكم فبأهل الـ ـكهفِ يُنشد كلبُهُم والوصيدُ [3]

فهو يطلب من عقيلة الطالبيين الحوراء زينب (سلام الله عليها) ومن الأئمة الأطهار أنْ يسألوا الله بمقامهم المحمود بأن يبرأ من سُقمه فلو كان هناك شفعاءُ أقرب منهم إلى الله لِيستشفعَ بهم لفعل.

وكذلك يطلب منهم (عليهم السلام) أن يضعوه بظلهم يوم القيامة، وجعل نفسه بمنزلة تبيع أهل الكهف، فقد أجاد الشاعر في رسم صورة حسيّة بصرية في اقتباسه من الآية المباركة، فلولا أهل الكهف لما وجد كلبهم والوصيد، فجاء ترتيب (أهل الكهف وكلبهم والوصيد) مشابهًا لما هو مرتب في الآية الكريمة.

وقد اقتبس من قوله تعالى: (لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ) قوله:

عُمْرٌ كما القدر في خيرٍ فليلته ... عن ألف شهر بما تعطي وما تعدُ [4]

واقتبس من قوله تعالى: (إِيَّاكَ نَعْبُدُ وإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ) قوله:

تتناغم الأسحار من ترديده ... إياك ربي أستعين وأعبد [5]

وأيضًا اقتبس من قوله (جلّ شأنه): (وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا

لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا) قوله:

وأنهم سيعضوا الكفّ من ندمٍ

لكنه يومٌ قد لا ينفع الندمُ[٦]

وكذلك اقتبس من قوله تبارك وتعالى: (يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ) قوله:

كلما نالت الكروش من الأكل

ـل تنادت تقول هل من مزيد[٧]

وهناك الكثير[٨] من الاقتباسات وجدتُها متناثرة في ثنايا قصائده، فقد نراه يفيد من الآيات القرآنية لالتقاط صورًا يحرك بها الواقع الديني والسياسي والاجتماعي.

وأحيانًا يفيد الشاعر من قصص بعض الأنبياء فيوظفها في سياقه الشعري كقصة النبي إبراهيم (عليه السلام) حينما ترك زوجه هاجر وابنها إسماعيل في مكان قفر فأسكنهما فيه فاستخلص شاعرنا من هذه القصة معانات اغترابه عن وطنه وشعبه وما يقاسيه شعبه من ويلات بسبب استبداد الطغاة وظلمهم كما في قوله:

فيا ربِّ عندي ألفُ هاجر وابنها

وأهلٌ وشعبٌ غارقٌ بشقاء

تمطى به فرطُ البلاء فمرْ بأن

يخلص من سوء وفرط بلاء[٩]

وقوله مشبهًا غربته في مجتمعه بغربة النبي صالح (عليه السلام) في قوله:

هكذا عيّدوا ورحتُ كما قيـ

ـلَ غريبًا كصالحٍ في ثمود[١٠]

وقوله:

يذبحون الأحرار دأبًا ويستحـ ـيون من معشر النعاج رعيلا[١١]

إذ أفاد شاعرنا من قصة فرعون مع قومه في سياسته وتجبره مشيرا إلى ذلك قوله تعالى: (إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضْعِفُ طَائِفَةً مِّنْهُمْ يُذَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ) .

لقد شكلتْ القصص القرآنية ذخيرة كبيرة للشعراء وألهمتهم الصور الشعرية وأغنت قاموسهم اللغوي، ومن هؤلاء الشعراء شاعرنا الوائلي الذي جعل من القرآن الكريم منهلاً يرتوي منه فسلام الله عليه يوم ولد ويوم سقط قلمه من يده ويوم يبعث حيًا.

المصادر

١- الوائلي تراث خالد - ص٣٧١.

٢- مختار الصحاح - الرازي - ص٧٢٤- دار الرسالة - كويت.

٣- الوائلي تراث خالد - ص٣٨٢.

٤- إيقاع الفكر - أحمد الوائلي- ص٢٤٠.

٥- إيقاع الفكر - ص٥٨.

٦- إيقاع الفكر - ص٧٢.

٧ - إيقاع الفكر - ص١٥٦.

٨ - إيقاع الفكر- ص ١٧٩- الديوان الأول- ص٧٠، ٧٨، ٩٩، ١٢٩، ١٣٣، الديوان الثاني- ص١١٩، ١٤٣- الوائلي تراث خالد - ص ٣٤٦، ٣٥١، ٣٥٦، ٣٦٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٨٠، ٣٨٢، ٣٨٨، ٤٠٠، ٤١٠، .....

٩ - إيقاع الفكر- ص٤٩.

١٠- إيقاع الفكر- ص١٥٧.

١١ - إيقاع الفكر- ص١٧٧.

القارئ الشيخ مصطفى إسماعيل

ولادته

في ١٧ / ٦ / ١٩٠٥ م أشرقت الشمس على قرية صغيرة تسمى بـ(ميت غزال) حنجرة ذهبية بلون سنابل القمح الذهبية، وصدر تضلّع بالهواء النقي وترنم بالصوت الشجي إنه الشيخ مصطفى إسماعيل الذي يعد بحق معجزة التلاوة فهو صاحب أسلوب مميز وبديع وصاحب مدرسة فريدة من نوعها في مجال تلاوة القرآن، وكان يُركّب النغمات والمقامات في تلاوته بشكل يفاجئ المستمع ويثير إعجابه، فقد استطاع بصوته الذهبي أن يمزج بين علم القراءات وأحكام التلاوة وعلم المقامات مزجا لم يسبق له مثيل، فكان ينتقل بسامعيه من عالم الدنيا إلى عالم تسوده الروحانيات والفيوضات الإلهية.

كان جد الشيخ مصطفى الحاج المرسى إبراهيم إسماعيل هو الذي رعاه في طفولته وشبابه وقد كان له الفضل بعد فضل الله تعالى في إخراج تلك الموهبة التي تفجرت بينابيع القرآن الصافي.

بدايته مع القرآن

ألحقه أبوه بكتّاب القرية عندما بلغ الخامسة من عمره، و قد استرعى انتباه محفظه الشيخ عبد الرحمن النجار بسرعة حفظه للقرآن مع حلاوة تلاوته في هذه السن المبكرة، وقد أتم حفظ القرآن قبل أن يتجاوز الثانية عشرة.

ذاع صيت الشيخ مصطفى في محافظة الغربية واشتهر بعذوبة الأداء حتى صار صاحب مدرسة جديدة في الأسلوب.

ذهب إلى القاهرة ليشترك برابطة القراء، وهناك التقى بالشيخ محمد الصيفي وأخبره برغبته في الانضمام للرابطة، فطلب منه أن يقرأ عليه بعض الآيات من القرآن، فقرأ في سورة الفجر فاستعذب صوته وطلب منه أن يأتي إليه في اليوم التالي، وكانت الإذاعة في ذلك اليوم ستنقل حفلاً على الهواء من مسجد الإمام الحسين (عليه السلام) وسيُحيي الحفل القارئ عبد الفتاح الشعشاعي إلا أنه تخلّف، فقرأ عوضا عنه الشيخ مصطفى واستمر في القراءة حتى انتصف الليل والناس يجلسون في خشوع، وكان ذلك بداية تعرف جمهور القاهرة على صوت الشيخ مصطفى إسماعيل مع بداية عام ١٩٤٣.

وعندما استمع الملك فاروق لصوت

الشيخ مصطفى في الحفل الذي نقلته الإذاعة من مسجد الإمام الحسين (عليه السلام) أعجب به وأصدر أمراً ملكياً بتكليفه ليكون قارئاً للقصر الملكي.

لقاء قيثارة السماء

في عام ١٩٢٢ م توفي صديق للشيخ مصطفى إسماعيل فقرر أن يشارك في مأتمه، فوجد أن أهله قد استدعوا الشيخ محمد رفعت فجلس ضيفًا، فلما انتهى الشيخ رفعت من قراءته ترك مكانه لهذا القارئ الشاب ليقرأ فانبهر الشيخ رفعت بأدائه وصوته، فطلب منه أن يستمر في التلاوة ولا يتوقف، فظلّ يقرأ مدة تزيد على الساعة ونصف وسط تجاوب

الحاضرين وإعجابهم، حتى أن الناس بدؤوا يحيونه بصوت مرتفع يطلبون منه الإعادة، ولما انتهى قال له الشيخ رفعت: (اسمع بني هذه النصيحة إذا عملت بها فستكون أعظم من قرأ القرآن في مصر، إنك صاحب مدرسة جديدة، ولم تقلد أحدًا وحباك الله بموهبة حلاوة الصوت، وأنت مازلت صغيرًا في السن ولكن ينقصك أن تعيد قراءة القرآن على شيخ كبير من مشايخ المسجد الأحمدي)، فالتحق الشيخ مصطفى بالمعهد الأحمدي وعمره لم يتجاوز الثامنة عشرة بعد.

الشيخ مصطفى يحمل على أكتاف الجماهير

في عام ١٩٥٨ م طلب من الشيخ شابان توفي والدهما الذي أوصاهما قبل وفاته أن يستدعيا الشيخ مصطفى إسماعيل ليقرأ في مأتمه فاستجاب الشيخ لهما وبينما هو على مشارف البلدة فإذا بآلاف العمال يقفون على الطريق وينتظرون وصول الشيخ، ليرفعوه فوق أكتافهم تكريما له وتعبيرا منهم عن خالص حبهم له.

البلدان التي زارها

طاف الشيخ مصطفى بلدان العالم، فقرأ القرآن في دول آسيا والدول العربية والأفريقية والدول التي بها جاليات إسلامية.

دُعيَ إلى سوريا والسعودية والعراق وأندونيسيا وكوالالمبور وباكستان كما قرأ في مساجد باريس ولندن. وسافر أيضًا إلى لبنان وتركيا وزار أيضاً المسجد الأقصى وقرأ به القرآن الكريم.

قالوا عن الشيخ مصطفى إسماعيل

الشيخ عبد العزيز حربي

عندماكنت أسمعه أيام شبابه وشبابى فكان يعلو إلى جواب الجواب بسهولة واقتدار ويقتنص أصعب النغمات وأقول مشفقا عليه أن هذا الشاب قد ينفجر في أي لحظة.

الدكتور السعيد بدوى (أستاذ اللغة العربية وعلم الصوتيات بالجامعة الأمريكية بالقاهرة وبجامعة أكسفورد):

لو أردنا أن نمزج علوم القران وعلوم الموسيقى كلها في معادلةكيميائية لكانت النتيجة صوت وأداء الشيخ مصطفى إسماعيل.

الدكتور احمد نعينع

لقد عشقت صوته وأنا صغير وعندما كبرت ورأيت صاحب الصوت تعلقت به، فكان بمثابة الأب والمعلم والأستاذ.

محمد عبد الوهاب

أربعون عاما أسمع الشيخ مصطفى ولا أعرف ولا أتوقع كيف سينهي الآية وبأي مقام، فقد كان لديه عنصراً الموهبة والمفاجأة.

وفاته

كان يومه الأخير هو يوم الجمعة ٢٢ ديسمبر سنة ١٩٧٨ م رحل الشيخ مصطفى رحمه الله وعمره ٧٣ سنة بعد جهد طويل في خدمة القرآن الكريم.

دار القرآن الكريم تقيم المسابقة السنوية الأولى لحفظ القرآن وتلاوته لطلبة العلوم الدينية

أقامتْ دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة المسابقة السنوية الأولى لحفظ القرآن الكريم وتلاوته الخاصة بطلبة العلوم الدينية. وشهد اليوم الأول من المسابقة مشاركة واسعة من طلبة العلوم الدينية، حيث وصل عدد المشاركين إلى أكثر من ١٥٠ متسابقاً وفدوا من عموم محافظات العراق.

وقد قُسِّم المشاركون على قسمين؛ قسم للتلاوة وآخر للحفظ.

ونظراً لما للمسابقة من أهمية كبيرة إذ خُصصتْ المسابقة القرآنية لطلبة العلوم الدينية لأول مرة فقد انْتُدِب لها كبار المحكمين على مستوى العراق والعالم الإسلامي أمثال الشيخ مهدي العامري والأستاذ فلاح النجفي والشيخ مضر الصحاف والشيخ خير الدين علي الهادي.

المسابقة التي انطلقتْ على قاعة خاتم الأنبياء استمرت لمدة يومين.

وفي ختام المسابقة احتفلتْ الدار بهذه المناسبة

وقد افتتح الحفل الذي حضره حشد من طلبة العلم والفضلاء ورجال الدين بآي من الذكر الحكيم تلاها القارئ الحاج أسامة الكربلائي، ثم كلمة الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة تفضل بإلقائها السيد فاضل الجابري.

وكان لفرقة العتبة الحسينية للموشحات حضور أيضاً من خلال تأدية الترانيم حسينية بعدها استأنفت اللجنة اختبار المتسابقين في مجالي الحفظ والتلاوة ، وتم فرز كوكبة جديدة من الحفاظ والقراء تقاسموا المراتب الأولى في المسابقة بحسب تقييم اللجنة المتخصصة .

دار القرآن الكريم تحتفي بذكرى تأسيسها الرابعة

تزامنًا مع ذكرى المبعث النبوي الشريف وبعد أربعة أعوام من العطاء المتواصل احتفت دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة بإيقاد شمعتها الرابعة في مهرجانها السنوي (نور الوحي والرسالة) وقد تضمن الحفل فقرات متعددة ابتدأتْ بآيات من الذكر الحكيم تلاها المقرئ الحاج أسامة الكربلائي ثم كلمة الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة ألقاها الدكتور سالم جاري عضو الهيأة الاستشارية في دار القرآن الكريم، ومن ثم كلمةٌ لدار القرآن الكريم ألقاها الحافظ محمد باقر المنصوري .

وتحلل الحفلَ أيضاً أوبريت قام بتمثيله مجموعة من تلاميذ روضة الإمام الحسين (عليه السلام)القرآنية كما وقرأ في الحفل قراءة جماعية مجموعة من الفتية الذين جاءوا من مدينة مشهد المقدسة بالإضافة إلى قراءة للحفظة المكفوفين. وفي ختام الحفل تم توزيع كتب الشكر والجوائز التقديرية على الإعلاميين والمشاركين في إنجاح هذا المهرجان.

دار القرآن الكريم تقيم أمسية قرآنية دولية في الصحن الحسيني الشريف

أقامت دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة أمسية قرآنية دولية شارك فيها كبار القرّاء من جمهورية مصر وقراء مشهد الإمام الرضا (عليه السلام) افتتح الأمسية رئيس رابطة القراء والحفاظ التابعة لدار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة القارئ الحاج أسامة الكربلائي .

أعقبه نقيب القراء المصريين محمد محمود الطبلاوي ، تبعتها مشاركة أحد القراء من مدينة مشهد المقدسة ، واختتمت الأمسية بقراءة القارئ عادل الكربلائي .

وشهدت الأمسية حضوراً متميزاً لعشاق النغم القرآني بتلاواته ومقاماته المتنوعة، إضافة إلى الحشود الكبيرة من زائري الإمام الحسين (عليه السلام).

ومن الجدير بالذكر أن الدار وضعت منهاجاً قرآنياً لشهر رمضان المبارك تستضيف من خلاله عدداً من كبار القراء المصريين .

الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة يزور معهد الامام الحسين عليه السلام

افتتح الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي معهد الإمام الحسين (عليه السلام) لرعاية أطفال التوحد التابع لدار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة، والذي يعد الأول من نوعه في مدينة كربلاء المقدسة .

جاءت هذه الخطوة نتيجة تزايد أعداد الأطفال المصابين بمرض التوحد، ويشرف على المعهد كادر متخصص لمعالجة الأطفال المصابين من خلال القرآن الكريم وطرق العلاج النفسي المتطور .

وتهدف دار القرآن الكريم من خلال تأسيسها لهذا المعهد وغيره من المؤسسات التربوية إلى تنمية جيل سليم يخدم الإنسانية ولا يحيد عن مبادئ القرآن الكريم والعترة الطاهرة .

ـــــــينية المقدسة يفتتح
ـــن لرعاية أطفال التوحّد

وأكد الأمين العام للعتبة الحسينية سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خلال كلمة الافتتاح: إن العتبة الحسينية المقدسة في طور انشاء معهد بمساحة أوسع مما هو عليه الآن في المستقبل القريب، ليستوعب أكبر عدد من شريحة الأطفال المصابين بالتوحد، بالإضافة إلا أنه سيضاهي المعاهد الموجودة في المنطقة، كما وأشار: إلى أن العراق بحاجة لبناء مثل هذه المؤسسات بعد ما خلفته الحروب التي مرت بها البلاد من أمراض وحالات نفسية أثرت بشكل كبير على شريحة الأطفال خصوصاً .

وحضر حفل الاحتفال شخصيات دينية واجتماعية بالإضافة إلى وسائل الإعلام المختلفة .

دار القرآن الكريم
تمنح إجازة بالقراءة والإقراء
لمنتسب في قوة حماية الحرمين الشريفين

منحت دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة القارئ المنتسب السيد (مرتضى حسن شكر) الإجازة بالقراءة والإقراء بعد أن أتمّ قراءة القرآن الكريم كاملا على الشيخ علي عبود الطائي المجاز بالقراءات العشرة، وتمّ كذلك منحه شهادة تأييد مصدّقة من العتبة الحسينية المقدسة.

والجدير بالذكر أنّ السيد مرتضى قد انضم للدورات القرآنية التي تقيمها الدار لمنتسبي قوة حماية الحرمين وقد تخرج من هذه الدورات عشرات القراء وهي مستمرة في إقامة هذه الدورات على مدار العام.

روضة الإمام الحسين (عليه السلام) القرآنية
تحتفل بتخريج أكثر من ١٢٠ تلميذاً كدفعة أولى

مع إطلالة شهر رجب الأصب احتفلت روضة الإمام الحسين (عليه السلام) القرآنية التابعة لدار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المطهرة بتخريج أكثر من ١٢٠ تلميذاً يمثلون الدفعة الأولى بعد أن مضى على تأسيسها عام واحد.

الحفل الذي أقيم على قاعة خاتم الأنبياء في الصحن الحسيني الشريف حضره عدد من المسؤولين في العتبة الحسينية والحكومة المحلية إضافة إلى أولياء أمور الطلبة، وشهد الحفل إقامة تسع فعاليات أداها أطفال الروضة بشكل

لفت أنظار الحاضرين تنوّعت بين إلقاء القصائد والأناشيد وتقديم عروض مسرحية.

كما تقدّم السيد سعد الدين البناء مدير مكتب الأمين العام للعتبة الحسينية المطهرة بإلقاء كلمة الأمانة العامة تطرق خلالها إلى ضرورة الاهتمام بشريحة الأطفال كونها اللبنة الأساس لديمومة الإسلام ومذهب أهل البيت (عليهم السلام).

أما كلمة دار القرآن فقد ألقاها السيد مرتضى جمال الدين مسؤول شعبة الدراسات والأبحاث القرآنية في الدار، حيث أكد أن الدار تعمل بجدية من أجل مواصلة العمل بالمشاريع القرآنية التي أطلقتها ومنها روضة الإمام الحسين القرآنية، وأضاف سنعمل على افتتاح عدد من رياض الأطفال في بقية محافظات العراق.

واختتم الحفل بتوزيع الشهادات التقديرية والهدايا بين الطلبة الكافة .

دار القرآن الكريم تفتتح دورة تخصصية لمعلّمي القرآن الكريم

مع انطلاق الدورات القرآنية الصيفية أقامت دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة دورة تخصصية لمعلمي القرآن الكريم شارك فيها أكثر من (٣٠) معلماً، ممثلي اثنتي عشرة محافظة تستمر الدورة لعشرين يوماً، تعطى خلالها دروساً نظرية وعملية في أحكام التلاوة و أساليب التحفيظ وطرائق التدريس، ودروساً في علوم القرآن الكريم بالإضافة الى ختمة كاملة للقرآن.

وفي ختام الدورة كانت هناك جوائز للمشاركين الأوائل تتمثل بإرسالهم في زيارات للعتبات المقدسة داخل وخارج العراق.

مدير دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة يلتقي وزير التعليم العالي والبحث العلمي

قام وفد من دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة برئاسة مدير الدار الشيخ حسن المنصوري والدكتور سالم جاري بزيارة وزير التعليم العالي والبحث العلمي الأستاذ علي الأديب، وتناول الطرفان خلال اللقاء موضوع افتتاح كلية تعنى بالدراسات الإسلامية، إضافة إلى تفعيل النشاط القرآني في الجامعات العراقية.

كما قدم الوفد مقترحات لنشر الثقافة القرآنية في الأوساط الأكاديمية سيما لدى شريحة طلبة الجامعات وذلك بالتعاون مع دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة، من جانبه أبدى السيد الوزير ترحيبه بهذه المقترحات مبيناً أهمية نشر تعاليم القرآن ومعارفه في الجامعات العراقية كافة.

دار القرآن الكريم في فعاليات مهرجان ربيع الشهادة

مشاركة واسعة لطلبة

شهدت الممارسة العبادية لليوم الرابع من شعبان مشاركة واسعة من قبل طلاب وطالبات دار القرآن الكريم بمناسبة الولادات الميمونة للإمة الأطهار، حيث شارك ما يقارب الثلاثة آلاف طالب وطالبة من طلبة الدار المسجلين ضمن الدورات الصيفية لتعليم القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة.

وتمثلت مشاركة الطلبة باستعراض استمر أكثر من خمس عشرة دقيقة مرّ من خلالها الطلبة أمام الحاضرين وهم يحملون بأيديهم

المصاحف والزهور، فيما سرد الأستاذ عبد الرضا هيجل المعاون الإداري لرئيس قسم دار القرآن الإنجازات التي حققتها دار القرآن الكريم خلال أربع سنوات من العطاء .

يشار إلى أن استعراض طلبة الدار كان بحضور رئيس ديوان الوقف الشيعي والأمين العام للعتبة الحسينية وعدد من الشخصيات العالمية التي ترأست وفود أكثر من خمسين دولة شاركت في مهرجان ربيع الشهادة العالمي الثامن .

في إطار التعاون القرآني وفدٌ من دار القرآن الكريم يلتقي السفير المصري لدى العراق

زار وفد قرآني ضم مدير دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة الشيخ حسن المنصوري الأستاذ شريف كمال شاهين سفير جمهورية مصر العربية في مقر السفارة المصرية في بغداد حيث بحث خلال اللقاء تعزيز التعاون القرآني بين المؤسسات الدينية والقرآنية بين البلدين الشقيقين بما يحقق تطوير العلاقات وتبادل الخبرات والزيارات خدمة للمسيرة القرآنية على العالم الإسلامي .

من جانبه أعرب سعادة السفير عن سروره لحضور مهرجان ربيع الشهادة الذي يقام في ذكرى مولد الامام الحسين (عليه السلام) والمحافل القرآنية التي تقام في شهر رمضان بحضور كبار القراء من مصر وبقية الدول الإسلامية، يذكر بأن دار القرآن الكريم وقّعت مذكرة تعاون مع السفارة المذكورة تتضمن تطوير التواصل بينها وبين المؤسسات القرانية واقامة محافل قرانية مشتركة بين البلدين .

افتتاح مركز الإمام الحسين عليه السلام للبحوث والدراسات القرآنية

في شهر رجب الاصب يتواصل العطاء وتزامنا مع افتتاح معهد الامام الحسين (عليه السلام) لرعاية التوحد افتتح رئيس قسم دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة الشيخ حسن المنصوري مركز الإمام الحسين عليه السلام للبحوث والدراسات في مدينة قم المقدسة ليكون الفرع الآخر لمركز البحوث والدراسات في مدينة كربلاء المقدسة، ويقوم كل من المركزين

بإنجاز موسوعة احاديث المعصومين عليهم السلام في القران الكريم والموسوعة التعليمية والتي تضم المناهج القرآنية للمشاريع التي تنهض بها دار القرآن الكريم وبمختلف المستويات.

وحضر الإفتتاح مسؤول شعبة الأبحاث والدراسات في دار القرآن الكريم السيد مرتضى جمال الدين وسماحة السيد فاضل الجابري والشيخ اليعقوبي المسؤول الإداري للعتبة العسكرية ومدير المنظمة الإسلامية للإعلام والتبليغ في قم المقدسة إضافة الى السيد عبد الحسين الصافي مدير المركز والأستاذ معروف عبد المجيد والعاملين في المركز المذكور

بمناسبة المبعث النبوي الشريف رابطة القراء والحفاظ تقيم أمسية قرآنية دولية بمراعم القرآن

أقامت رابطة القراء والحفاظ التابعة لدار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة اليوم الأحد ٢٦ رجب أمسية قرآنية دولية تزامناً مع ذكرى المبعث النبوي الشريف ونزول أول آية قرآنية ، ومع إشراقة نور كلام الله عز وجل على الأرض احتضنت البقعة الطاهرة في الصحن الحسيني المقدس عدداً من الأطفال الموهوبين في قراءة القرآن الكريم ، إذ صدحت حناجرهم بآي مما تيسر من الذكر الحكيم.

يذكر أن الأطفال الموهوبين هم ممن وفدوا من مدينة مشهد المقدسة وبمشاركة الطفل طه خالد من مدينة كربلاء المقدسة الذي افتتح الأمسية ، أما الأطفال الوافدون من مدينة مشهد فهم كل من سيد حميد رضا باغبان وسيد خليل نجاة حسيني وسجاد افضلي وأبو الفضل طبسي ومحمد رضا كوثري.

جامعة الكوفة تكرم الطلبة الأوائل المشاركين في المشروع القرآني للجامعات العراقية الذي أطلقته دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة

في إطار حرصها على التواصل مع المؤسسات الأكاديمية والثقافية أرسلت دار القرآن الكريم وفداً إلى جامعة الكوفة للمشاركة في حفل تكريم الطلبة الأوائل المشاركين في الدورات القرآنية التي تقيمها الدار في الجامعة، ومثل الدار كلٌّ من السيد فاضل الجابري ومسؤول شعبة النشاط القرآني في الجامعات أحمد موسى، وقد كرمتْ رئاسة الجامعة الطلبة الخمسة الأوائل المشاركين في المشروع، ومنحت الجامعة كتب شكر ودرع الجامعة لكل من السيد الجابري والدكتور سالم جاري والحفظة منتظر ومحمدباقر المنصوري وأحمد موسى عمران.

وخلال كلمة ألقاها على الحاضرين قال مسؤول لجنة القرآن الكريم في رئاسة الجامعة هادي سعدون هنون: اليوم وبعد التغيير الذي حصل في العراق أصبحت العتبات المقدسة مركزا للإشعاع العلمي والفكري، ونحن رأينا خلال ستة أشهر من التعامل مع دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة الآثار الإيجابية على علمية الطلبة، وقد حصل بعض طلبة جامعتنا على المراكز الأولى في المشروع القرآني الذي تبنته هذه الدار المباركة.

وفي ختام حديثه أثنى هنون على الجهود التي بذلها المعنيون شاكرا في الوقت ذاته منتسبي العتبة الحسينية المقدسة وعلى الخصوص منتسبي دار القرآن الكريم .

دار القرآن الكريم تشكل لجنة من كبار المحكمين لاختبار المتقدمين للمشاركة في المحافل القرآنية الرمضانية

شكلت دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة لجنة لاختبار المتقدمين للمشاركة في المحافل القرآنية الرمضانية لهذا العام. ويشرف على اختبار المتقدمين نخبة من كبار المحكمين الدوليين، منهم سيد مهدي سيف والحاج فلاح النجفي والشيخ مهدي صالح والشيخ مضر الصحاف.

وقد استمر الاختبار على مدى خمسة أيام شارك فيه أكثر من ٣٠ قارئاً وحافظاً متميزاً على مستوى العراق والعالم.

من الجدير بالذكر أن دار القرآن الكريم ستستضيف كوكبة من كبار القراء المصريين في المحفل القرآني الذي تقيمه الدار في شهر رمضان المبارك داخل الصحن الحسيني الشريف.

أغلى مصحف في العالم

قدمت مجموعة النمر للذهب والمجوهرات نادرة من النوادر والتي تعتبر الأولى من نوعها على مستوى العالم، حيث قدمت مصحفا يكسوه الذهب الخالص ومطعم بالأحجار الكريمة والنفيسة من الألماس والياقوت والزمرد والزفير والفيروز فوصل وزنه ٢ كيلو من الذهب وبلغت قيمته ٢،٥ مليون ريال ويحمل في طياته أوراقا من الذهب وترجمات لمفردات المصحف الشريف بلغات أخرى وتفسير كامل للقرآن الكريم

كما عمل على تصميمه وشغله أفضل المصممين العالميين منهم مصممة يونانية خبيرة في مجال الذهب والمجوهرات

الاصطفاء الإلهي

إن السير إلى الحق المتعال يكون تارة: في ضمن أسلوب (المجاهدة) المستلزم للنجاح حينا وللفشل أحيانا أخرى، ويكون تارة أخرى في ضمن (الاصطفاء) الإلهي أو ما يسمى بالجذب الرباني للعبد.. كما قد يشير إلى ذلك قوله تعالى: (وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي) و(لِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي) و(وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا) و(وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً) و(إِنَّ اللهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا) و(اللهَ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَن يَشَاء)..

ومن المعلوم أن وقوع العبد في دائرة الاصطفاء والجذب، يوفّر عليه كثيرا من المعاناة والتعثر في أثناء سيره إلى الحق المتعال، ولكن الكلام هنا في (موجبات) هذا الاصطفاء الإلهي الذي يعد من أغلى أسرار الوجود..

ولا ريب في أن المجاهدة المستمرة لفترة طويلة أو التضحية العظيمة ولو في فترة قصيرة، وكذلك الالتجاء الدائم إلى الحق، مما يرشح العبد لمرحلة الاصطفاء..

وقد قيل: (إن الطرق إلى الله بعدد أنفاس الخلائق).

كلامهم نور

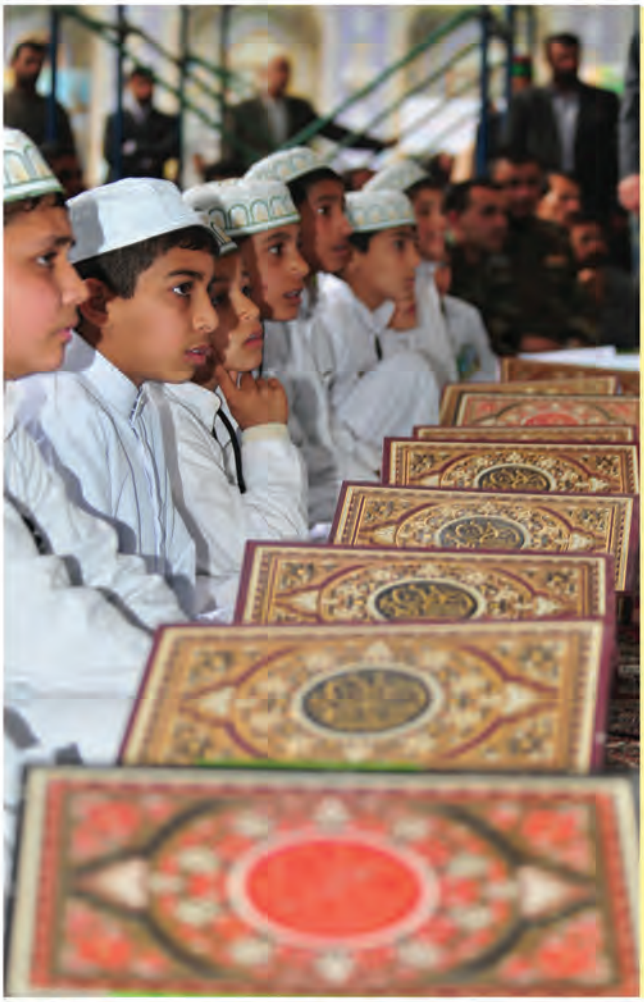

عن الإمام الحسن العسكري (عليه السلام) في تفسيره، عن آبائه، عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: (حملة القرآن المخصومون برحمة الله، الملبسون نور الله، المعلمون كلام الله، المقربون عند الله، من والاهم فقد وإلى الله، ومن عاداهم فقد عادى الله، يدفع الله عن مستمع القرآن بلوى الدنيا وعن أقاربه بلوى الآخرة، والذي نفس محمد بيده لسامع آية من كتاب الله وهو معتقد أعظم أجراً من نبير ذهبا يتصدق به، ولقاري آية من كتاب الله معتقدا أفضل مما دون العرش إلى أسفل التخوم).

قالوا في القرآن

القرآن الكريم أصول دينية وأخلاقية وفلسفية ،وقوانين سياسية وحربية وقانون مدني ينظم سير علاقات الناس بينهم، في كل وجه من وجوه الحياة العظيمة.

العالم دفرجة

يذكر في بعض مصنفات علوم القرآن حوار مطول جرى بين أحد زعماء الخوارج وهو نافع بن الأزرق، وابن عباس، فقد قال نافع لصاحبه نجدة بن عويمر: (قم بنا إلى هذا الذي يجترئ على تفسير القرآن، والفتيا بما لا عِلْمَ له به) فقاما إليه وكان جالسا في صحن الكعبة يفسّر القرآن.

فقالا: (نريد أن نسألك عن أشياء من كتاب الله عز وجل فتفسِّره لنا، وتأتينا بمصداقه من كلام العرب، فإن الله عز وجل إنما أنزل القرآن بلسان عربي مبين).

قال ابن عباس رضي الله عنه: (سَلاني عمَّا بدا لكما تجدا علمه عندي حاضرًا إن شاء الله).

فقال نافع: يا ابن عباس أخبرنا عن قول الله عز وجل: (عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ).

قال ابن عباس: عزين: حلق الرفاق.

قال: وهل تعرف العرب ذلك؟

قال ابن عباس: نعم، أما سمعت عبيد بن الأبرص يقول:

فجاءوا يُهْرَعون إليه حتى
يكونوا حول مِنْبره عزينا

فقال نافع: أخبرني عن قوله تعالى: (اذْهَبْ أَنتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي).

قال ابن عباس: لا تضعفا عن أمري

أما سمعت قول الشاعر:

إني وجدك ما ونيت ولمأزل
أبغي الفكاك له بكل سبيل

قال: أخبرني عن قوله تعالى: (وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ).

قال ابن عباس: الخلق، أما سمعت لبيد بن ربيعة:

فإن تسألينا ممنحن فإننا
عصافير من هذا الأنام المسحر

قال: أخبرني عن قوله تعالى: (وَهُوَ مُلِيمٌ).

قال ابن عباس: المسيء المذنب، أما سمعت قول أمية بن الصلت:

بريء من الآفات ليس لها بأهل
ولكن المسيء هو المليم

قال: أخبرني عن قوله تعالى: (إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِ).

قال ابن عباس: تقتلونهم، أما سمعت قول الشاعر:

ومنا الذي لاقى بسيف محمد
فحس به الأعداء عرض العساكر

قال: أخبرني عن قوله تعالى: (قَالُواْ بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لاَ يَعْقِلُونَ شَيْئاًوَلاَ يَهْتَدُونَ).

قال ابن عباس: يعني وجدنا، أما سمعت قول نابغة بني ذبيان:

فحسبوه فألفوه كما زعمت
تسعاً وتسعين لم تنقص ولم تزد

قال: أخبرني عن قوله تعالى: (مَنْ خَافَ مِن مُّوصٍ جَنَفاً أَوْ إِثْماً فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلاَإِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ).

قال ابن عباس: الجور والميل في الوصية، أما سمعت قول عدي بن زيد:

وأمك يا نعمان في أخواتها
تأتين ما يأتينه جنفاً

قال: أخبرني عن قوله تعالى (بِالْبَأْسَاء وَالضَّرَّاء).

قال ابن عباس: البأساء: الخصب، والضراء: الجدب، قال الشاعر زيد بن عمرو:

إن الإله واسع حكم
بكفه الضر والبأساء والنعم

قال: أخبرني عن قوله تعالى: (قَالَ آيَتُكَ أَلاَّ تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ إِلاَّ رَمْزاً).

قال ابن عباس: الإشارة باليد والإيماء بالرأس، قال الشاعر:

ما في السماء من الرحمن مرتمز
إلا إليه وما في الأرض من وزر

قال: أخبرني عن قوله تعالى: (إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ).

قال ابن عباس: السفينة الموقرة، قال لبيد بن الأبرص:

شحناً أرضهم بالخيل حتى
تركناهم أذل من الصراط

مسابقة الحفيظ

الحفيظ ترحب بقرّائها ...

وبعد هذا الخضم من المعلومات الزاخرة بالعلوم القرآنية لابدّ لنا من وقفة قصيرة لترويح النفس بمشاركتكم معنا بالخوض في غمار المعلومات التي تنمي فينا الموسوعة القرآنية بأسئلة أعدّت لكم.

شروط المسابقة

١ – تكون الإجابة على ورقة الإجابة المرفقة مع المجلّة، وتسلّم إلى دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة.

٢ – يجب كتابة معلومات المتسابق كاملةً وخلاف ذلك تُرفض ورقة المتسابق.

٣ – يجوز نسخ ورقة المسابقة ولكن لا يجوز نسخ الأجوبة أو نقلها.

٤- يجوز للمتسابقين التباحث في ما بينهم لحلّ الأسئلة.

❖ **ملاحظة**: يُمنح الفائزون الثلاثة الأوائل جوائز قيّمة.

الأسئلة

١- تسمّت بعض السور بمسميات يوم القيامة، فما هي؟

٢- قال تعالى: (فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ) (من هو)؟

٣- (سَلامٌ عَلَيْكُمْ) كم مرة وردت في القرآن الكريم وأين؟

٤- ما هي الآية التي فيها أمر ونهي وأمر ونهي؟

٥- رتب هؤلاء الأنبياء ترتيباً تنازلياً من حيث التكرار في القرآن الكريم: إسماعيل . لوط . صالح.

الاستفتاءات

❖**السؤال**: ما حكم تلاوة القرآن الكريم مصاحباً لموسيقى كتلك التي تصاحب بعض الأدعية وما حكم إنشاد أو تأدية شعر يحتوي على آيات من الذكر الحكيم؟

الجواب: إذا عُدّ هتكٌ عرفاً فلا يجوز.

❖**السؤال**: هل يجوز تلاوة الآيات من دون وضوء؟

الجواب: يجوز.

❖**السؤال**: هل يجوز للمرأة و هي في الحيض أن تقرأ القرآن ما لم تلمس آياته؟

الجواب: يجوز .

❖**السؤال**: هل يجوز إهداء ختم القرآن الكريم للوالدين وهما على قيد الحياة وإهدائه لنفسه؟

الجواب: يجوز إتيان المستحبات عامة وإهداء ثوابها للأحياء ويجوز النيابة عنهم في بعض المستحبات كالحج والعمرة والطواف عمَّن ليس بمكة وزيارة قبر النبي والأئمة عليهم أفضل الصلاة والسلام وما يتبعها من الصلاة.

❖**السؤال**: هل يجوز لمس آيات القرآن الكريم وأسماء الله الحسنى وصفاته وأسماء أنبيائه وأوصيائه بغير طهارة؟ (مع تحديد الأحوط وجوبا أو استحباباً)؟

الجواب: يحرم مَس كتابة القرآن والأحوط وجوباً أن لا يمس اسم الجلالة والصفات المختصة به تعالى والأحوط استحباباً إلحاق أسماء الأنبياء والأئمة والصديقة الطاهرة (عليهم السلام) بها.

مطابقة لفتاوى سماحة آية الله العظمى السيد علي السيستاني (دام ظله)

هل تعلم ؟؟

١. أن أقسام السور هي: (السبع الطوال، المئون، المثاني، المفصل).

٢. أن النبي داوود (عليه السلام) كان يعمل في صناعة الدروع (وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَّكُمْ لِتُحْصِنَكُم مِّن بَأْسِكُمْ فَهَلْ أَنتُمْ شَاكِرُونَ) .

٣. أن سبع سور تبدأ بالتسبيح، وهي: الإسراء والحديد والحشر والصف والجمعة والتغابن والأعلى.

٤. أن كلمة (تفسير) وردت مرة واحدة في القرآن الكريم في سورة الفرقان/ ٣٣.

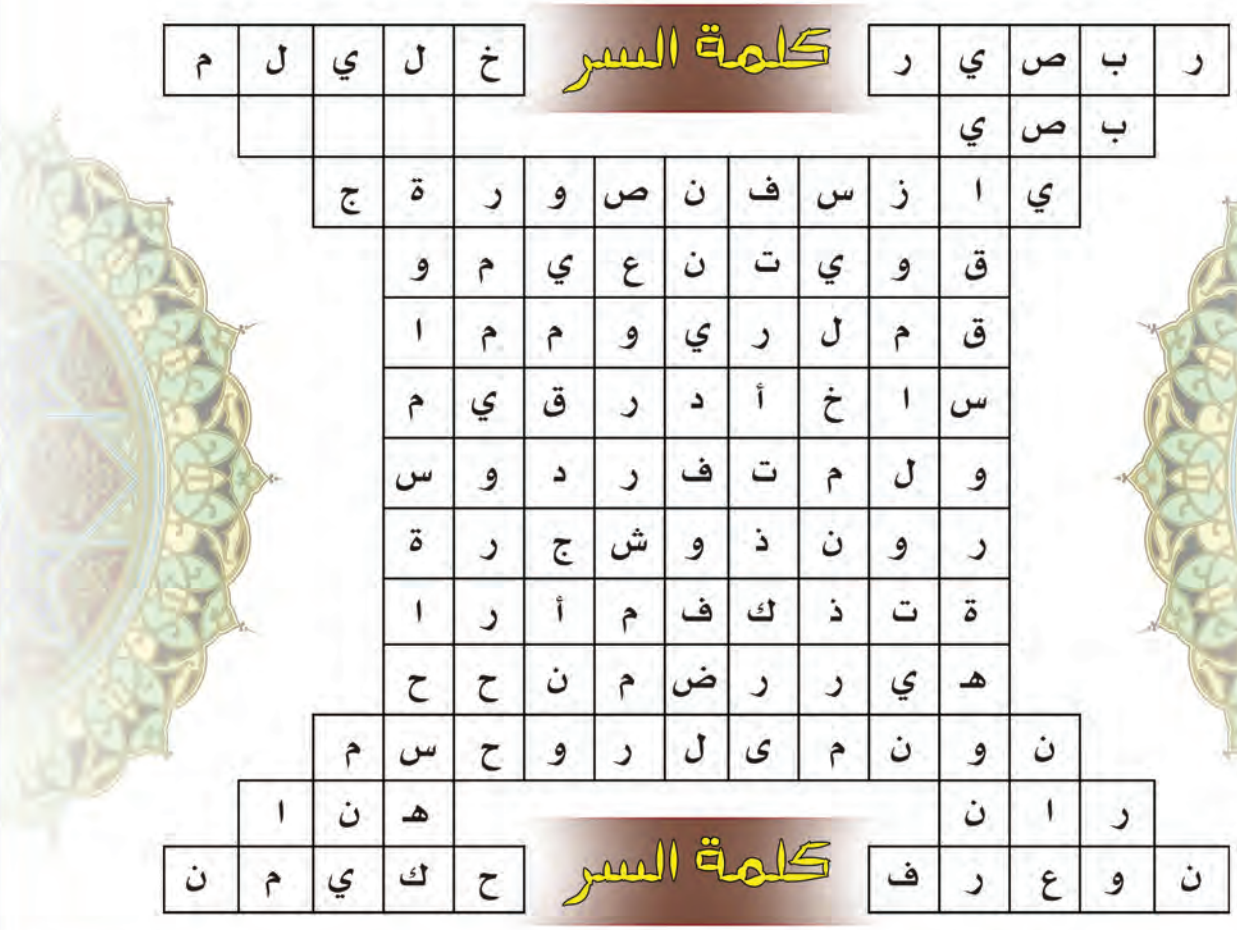

عزير- بصير- فردوس- خليل- نجوم- أحسن- منذر- هو- ألوان- رحيق مختوم- نفس- يوم- صورة- فضل- حق- ذكرى- رحمان- حكيم- من- شجرة- فرعون- قسورة- ران- روح- الوتين- نعيم- رقيم.عزير- بصير- فردوس- خليل- نجوم- أحسن- منذر- هو- ألوان- رحيق مختوم- نفس- يوم- صورة- فضل- حق- ذكرى- رحمان- حكيم- من- شجرة- فرعون- قسورة- ران- روح- الوتين- نعيم- رقيم.

حل كلمة السر للعدد السابق: (الحفيظ)

Imam Hussain Quranic kindergarten celebrates graduation of 120 schoolchildren as a first batch

At the beginning of Regeb 1433/June 2012 Imam Hussain (a.s) Quranic kindergarten ,a section of Darul-Quran Al-Kareem in the Hussaini Holy Shrine , Celebrated the graduation of more than 120 schoolchildren representing the first batch after a year of foundation .

The ceremony was held at khatem Al-Anbia Hall in the Holy Hussaini Court. It was attended by number of officials of the HHSf and the local

government in addition to children parents. Nine activities like reciting poems, religious songs and short plays were done by the kids. All were appreciated by the audience.

Darul-Qur'an al-Kareem Forms a Committee of Referees to Examine Participants of Ramadanic Gatherings

A committee of elite international referees was formed by Darul-Qur'an al-Kareem to examine participants submitted to take part in the Qur'anic gatherings in Ramadan this year . The five –day examination was attended by more than 30 distinguished Qur'an readers and memorizers in Iraq and the Islamic world .

Darul-Quran al-Kareem holds an international Quranic evening in the Hussaini Courtyard

Darul-Quran al-Kareem in the Hussaini Holy Shrine held an international Quranic evening. Famous Quran reciters from Egypt took part in it. Then chief of Egyptian reciters , Muhammad Mahmoud Al-Tablawi , and reciters from Imam Ridha (a/s) shrine took their part in the evening .

Too much audience including lovers of Quranic recitation and visitors of Imam Hussain attended the evening .It is worth saying that Darul Quran has put Quranic programs for Ramadan hosting number of famous Egyptian reciters .

Dar'ul-Quran al-Kareem Holds the First Annual Course for Reciting and Memorizing the Holy Qur'an Devoted for Students of Religious Sciences

More than 150 participants from all over Iraq took part in a course for recitation and memorization of the Holy Qur'an held by Darul-Qur'an al-kareem in the (HHSF) (Hussaini holy shrine foundation) .

Elite referees from Iraq and Islamic world were mandated for that course

Secretary General Hussaini Holy Shrine Foundation opens Imam Hussain Institute for Autistic Children Care

H.E. sheikh Abdul-Mahdi, Secretary General of HHSF opened Imam Hussain (a/s) Institute for Autistic Children Care which is related to DQK in the HHSF . That step came because number of autistic children increased .The institute is supervised by specialized cadre in treating sick Children with the Holy Quran and modern developed psychotherapy .

In the opening speech , H.E. Sheikh Abdul-Mahdi Al-Karbalaii said :the HHSF is building a wider institute in near future to receive big number of autistic children . It is decided to make the institute similar to those in the area or better than them .

Wide participation by students of Darul-Quran Al-kareem in Spring of Martyrdom Festival activities

Boys and girls pupils of Darul-Quran Al-kareem in the Hussaini holy shrine participated in the activities of the blessed birthdays of the pure imams in shaaban . Many religious figures from different countries attended the ceremonies . 3000 pupils of the summer courses for teaching the holy Quran in the Hussaini holy shrine took part in a parade for 15 minutes holding copies of the Quran and flowers in front of the audience.

Darul-Quran Al-kareem celebrates fourth anniversary of foundation

Darul-Quran Al-Kareem in the Hussaini Holy Shrine Foundation celebrated lighting its fourth candle of foundation at the annual festival (Light of Inspiration and Message). The ceremony started with recitation of some verses of the holy Quran. Then words of the HHSF and DQK were addressed. An operetta was acted by schoolboys of Imam Hussain Shrine Foundation celebrated lighting its fourth Quranic Darul-Quran Al-Kareem in the Hussaini Holy candle of foundation at the annual festival (Light of Inspiration and Message). The ceremony started with recitation of some verses of the holy Quran. Then words of the HHSF and DQK were addressed. An operetta was acted by schoolboys of Imam Hussain Quranic Kindergarten. Then a collective recitation of the Quran was done by young boys coming from the holy city of Mashhad in addition to a recitation by blind memorizers of the Quran. Finally letters of thanking and appreciation were given to media men and the participants who made the festival successful.

Consolidating Quranic cooperation, delegation of DQK meets Egyptian ambassador

A Quranic delegation visited H.E Mr. Sharif Kamal Shahin, the Egyptian ambassador to Iraq , in the Egyptian embassy in Baghdad. During the meeting they discussed consolidating the Quranic cooperation between the religious establishments in both countries. They, also, discussed exchanging experiments to serve the Quranic courses in the Islamic world. Meanwhile H.E. the ambassador appreciated the Quranic gatherings held in Ramadan and the participation of Reciters from Egypt and Islamic countries. It is worthy saying that DQK had signed a cooperation memorandum with the Egyptian embassy including improving communication between the embassy and the Quranic establishments and holding common Quranic gatherings in both countries.

AL-HAFEEDH

General Supervisor
Sheikh Hasan AL-Mansouri
Editor-in-chief
Adil AL-Bachari
Editorial Manager
Mohammed Baqir AL-Mansouri
Editorial Secretary
Karrar AL-Zichri
Editors
Abdul-Ridha Heichel
Badri AL-Aa'raji
Ammar AL-Khuzaii
Translation
Saad Sharif Taher
Design
Osamah Jabbar

www.dar-alquran.org
info@dar-alquran.org

For inquiries and information:
Alhafeedh@dar-alquran.org
or contact the following numbers
009647702686931
009647803149516

Editorial

Two Types of Waiting

"Waiting" (for Imam Mahdi) is a widely repeated words in the speeches of Ahlul-Bayt. Much reward has been connected with it in a way that some narrations consider it as the best worship. But our community looks at it in two different concepts. They are :

The positive waiting which is the true understanding of Imam Mahdi's (P.b.u.h.) issue and what the believer should do at this stage (i.e.) the disappearance of the Imam. So it is the stage of working and building, and the stage of the psychological preparation to take part in the international revolution led by the awaited Imam (May Allah hasten his reappearance).

The culture of the positive waiting means to be ready to receive the divine reformer at any time. It is the preparation for the blessed reappearance starting with one's inside passing by family and finally with community and the world as a whole.

Meanwhile this preparation should precede time of reappearance for a long time to make the moral personality of the waiting believer. It is unwise to reform oneself during time of the blessed reappearance because the person will be busy with reforming himself at that time when he should have a role with the in fallible Imam (p.b.u.h.) in reforming others.

On other hand the negative waiting represents humiliation, stagnation, accepting the update situations as they are, obeying unjust rulers and surrendering to humiliation and torture imposed by enemies of the religion till the reappearance. At that time the Imam will stop injustice suffered by his followers and the oppressed on earth. So it is the culture of a feeling of disability psychological frustration and downfall against acts of the unjust tyrants ,culture of hated surrender and barren wishes. We have to prepare ourselves for that day when banners of victory reveal the religion of Allah. We are eager to see those glorious banners. We should be ready for that day when the page of injustice and tyranny will be folded and the state of righteousness will be a real fact. At that time dreams of prophets and messengers along time and ages will be achieved.